

تهذيب سيرة ابن هشام 14 | أول الغزوات ووقفة حول الجهاد -

د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. من يضل فلا هادي له ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. نزلنا مع - 00:00:00

التهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله. ووصلنا عند فصل في أول الغزوات قال ثم خرج اي النبي صلى الله عليه وسلم غازيا في سفر غزوة ودان على رأس اسنا - 00:00:50

اه اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة حتى بلغ والدان. وهي غزوة الابواء يريد قريشا وبني ضمرة ابن بكر ابن عبد مناف ابن كنانة فوادعته فيها بنو ضمرة. ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلقى كيدا - 00:01:10

فاقام بها بقية سفر وصدرها من شهر ربيع الاول اول وقفه هنا الفرق بين الغزوة والسرية اه الغزوة بتطلاق على القتال او العملية العسكرية اللي وقعت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين - 00:01:35

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقود الجيش في هذه المعركة. يبقى هي معركة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين والنبي صلى الله عليه وسلم يقود الجيش في هذه المعركة. اما السرية فهي معركة بين المسلمين وبين المشركين والنبي صلى الله عليه وسلم يشهد هذه المعركة. وانما خرجت السرية باذنه بناء عليه هتكون الغزوات اكتر ولا السرايا؟ الغزوات اقل. السرايا اكتر او صلتها بعضهم الى مائة وبعضهم ايه اقل من ذلك والاختلاف في العدد كما يقول ابن حجر يرجع الى ان بعض الرواة او الذين الفوا في الموازي - 00:02:23

يجمع بين السرايا المتقاربة في الزمان والغزوات المتقاربة في المكان وبعضهم يفرق فبناء عليه وقع الاختلاف في هذا الامر. دي اول وقفه. يشكل على هذا ليه غزوة مؤتة؟ قالوا عليها غزوة مؤتة. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:49

لم يخرج الى مؤتة وهي آآآ مكان في شمال الجزيرة العربية وكان خاضع لحكم الروم القبائل العربية اللي موالية للروم. وشهد معركة شديدة من معارك الاسلام وهذه المعركة اللي قتل فيها اه زيد ابن حرثة ثم جعفر ابن ابي طالب ثم اه عبدالله ابن - 00:03:09

رضي الله عنهم اجمعين ليه دايما مشتهرة في التاريخ باسم غزوة مؤتة مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج فيها؟ فيها توجيهات يعني من اقربها ان هذه الغزوة او هذه السرية كان قوم الجيش المسلم فيها سلasse الاف مقاتل - 00:03:38

وتقريرا لم تشهد غزوة من الغزوات حتى فتح مكة مسل هذا العدد لم تشهد غزوة من الغزوات حتى فتح مكة ففتح مكة يعني عشر تلاف مقاتل. حتى فتح مكة لم تكن هناك غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ولا معركة من معارك المسلمين شهدت مسل هذا العدد - 00:04:00

فيالتالي تسامح المؤرخون او كتاب السيرة معها واسموها بـغزوة مؤتة الوقفة السانية هنا الوقوف مع آآآ جهاد النبي صلى الله عليه وسلم والجهاد في الاسلام. وترتيب الامر ومراحل التشريع فيه. وانواع الجهاد - 00:04:19

سامي لان الامر ده امر خطير الامر ده امر خطير ليه لان الجهاد زرورة سنام الاسلام كما في حديث معاذ الا اخبرك برأس الامر وعموده
وذرورة سنامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - 00:04:41

وذرورة سلامه الجهاد في سبيل الله. فهو من اعلى مقامات الدين الجهاد في سبيل الله. والنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل ؟ قال ايمان بالله ورسوله. آآ ثم سئل اي شيء - 00:05:00
بعد ذلك قال جهاد في سبيل الله فالجهاد اعلى مقامات الدين او من اعلى مقامات الدين. طيب سانيا ان عز هذه الامة وان مجدها وان رفعتها وثناءها مرتبطة بالجهاد. فمدار هذه الامة على كتاب يهدى - 00:05:17

وسيف ينصر كتاب يهدى وسيف ينصر تقوم بهما الامة اما ان تكون الامة في حلم الاستخزاء وحالة من التخاذل والهوان ولا تعرف الا الحروب الدفاعية ليس عندها معنى الجهاد في سبيل الله ولا عزة الجهاد في سبيل الله فهذه امة اصحابها الذل والهوان. كما في الحديث عند ابي داود - 00:05:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث ما اه فعل قوم الفاحشة فاستعلنوا بها الا سلط عليهم والاوباء التي لم تكن في اسلامهم. وما ترك قوم الجهاد في سبيل الله الا ذلوا. الا ذلوا. اصحابهم - 00:06:10
ذل والحديث الآخر حديث ايوه عند ابي داود وعند احمد حديث ثوبان لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان هذه الامة يوشك ان تداعى عليها كما تداعى الاكلة الى قصعتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال بل انتم يومئذ كثير. ولكنكم غثاء السيل - 00:06:35

ولينزعن الله المهابة من صدور عدوكم لكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله ؟ قال الوهن حب الدنيا وكراهيته
الموت بل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبه من - 00:06:55
النفاق فالجازبية امره في غاية الالاهمية. كذلك على الطرف النقيض بقى ان هناك بعض من انحرفوا عن جادة الطريق وخرجوا عن الاستقامة انحرافا عقديا وانحرافا سلوكيا فقاموا بافعال لا تصح شرعا من الاعتداء على دماء معصومة واموال معصومة. وسموا ما يفعلوه من ما يفعلونه من جرائم سموه جهادا - 00:07:17

وده كان سبب رئيسي في تشويه صورة الجهاد. وان يصير هذا المصطلح مصطلح سيء السمعة مع ان ده امر مذكر في القرآن. ومجمع عليه بين المسلمين وتواتر في السنة - 00:07:46

واذا بيقول لك مصدر رفعة الامة وعزها. لكن ليه دلوقتي صار كلمة الجهاد كلمة سيئة السمعة لان لحق بها الاسم الشريف من التنزيارات والافكار والمناهج. فضلا عن الممارسات العملية والسلوكية - 00:08:03
ماء آآ جعل جرائم عدة في الاعتداء على الدماء والاموال والاعراض المعصومة آآ جعلوا لها مبررات باسم الجهاد وده امر لا يصح شرعا. فاحنا عايزين نقف مع الامر ده. ايه بقى الجهاد النبي صلى الله عليه وسلم وايه اللي حصل فيه. ولذلك اخترت كلام احد المحققين الز - 00:08:20

لا يختلف عليه الطرفان سواء بقى من ينادي باهمية الجهاد وفضله او من انحرفوا عن جدة الطريق ووقعوا في براسن فكر الخارج المنحرف وصاروا يعني يقتلون باسم الاسلام ويشهون صورة الاسلام. وهو كلام ابن القيم رحمه الله في زاد المعا德. كتاب ابن القيم عمل كتاب جميل جدا - 00:08:40

ما زاد المعياد في هدي خير العباد. كان رايح يحج وقال استفيد بالوقت وانا وانا في الطريق فكل ما ينزل منزل يجلس للاستراحة يقعد يكتب وتنعجب مسلا من الكتاب ده وسياقته ازاى ابن القيم رحمه الله كتبه كده وهو ايه وهو رايح في الطريق وراجع في الطريق حاجة - 00:09:04

يعني ايه امنت بالله يعني فعلا يدل على غاية التمكن لهذا الامام العلوي ابن القيم بيقول بقى فصل في هديه في الجهاد والغزوat.
ونسمع كلام ابن القيم لانه كلام مفيد جدا. بيقول لما كان الجهاد - 00:09:24
قوة سلام الاسلام وقبته ومنازل اهله اعلى المنازل في الجنة كما لهم الرفعة في الدنيا فهم الاعلون في الدنيا والاخيرة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الزرورة عليا منه يعني يقول لنا اعلى واحد مارس الجهاد في الامة دي هو النبي عليه الصلاة والسلام -

00:09:40

قال فاستولى على انواعه كلها. استولى على انواع الجهاد كلها. فجاهد في الله حق جهاد بالقلب والجنان والدعوة والبيان والسيف والسنان القلب والجنان دول حاجة واحدة بس متراادات من باب اه التنبيه وتأكيد المعنى. يعني جهد بقلبه وبسانه وبسيفه صلى الله - 00:10:03

الله عليه وسلم ابن القيم بيقول ايه بقى؟ فكانت ساعاته موقوفة على الجهاد بقلبه ولسانه ويده. ولهذا كان ارفع العالمين ذكرى واعظمهم عند الله قdra وامر الله تعالى بالجهاد من حين بعثه - 00:10:29

فقال ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاحدهم به جهادا كبيرا يقول فهذه صورة مكية اللي هي سورة الفرقان امر فيها بجهاد الكفار بالحجۃ والبيان. وتبلغ القرآن. وكذلك جهاد المنافقین انما هو بالحجۃ - 00:10:51

والا فهم تحت قهر اهل الاسلام. قال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقین واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير فجهاد المنافقین اصعب من جهاد الكفار وهو جهاد خواص الامة وورثة الرسل والقائمون به افراد في هذة الامة - 00:11:17

في العالم والمشاركون فيه والمعاونون عليه وان كانوا هم الاقلين عددا فهم الاعظمون عند الله قdra يقول ابن القيم رحمة الله ولما كان من افضل الجهاد قول الحق مع شدة المعارض - 00:11:43

مسلم ان يتكلم به عند من يخاف سطوهه واذاه كان للرسل صلوات الله وسلامه عليهم من ذلك الحظ اوفر وكان لنبينا صلى الله عليه وسلم من ذلك اكمل الجهاد واتمه. ولما كان الحنة دي مهمة جدا جدا اتنمى نسمعها بقلوبنا - 00:12:04

يبقول ولما كان جهاد اعداء الله في الخارج فرعا على جهاد العبد نفسه في ذات الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. حديث - 00:12:24

صحيح. كان جهاد جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج واصل له. يعني المهزوم قدام نفسه قدام دهواته قدام شيطانه ده لا يطمع ان يجاهد عدوا. وان في الحقيقة كتير من اللي انحرفوا عن جدة الطريق كان بدايتهما ايه؟ ناس اسرفوا جدا على انفسهم - 00:12:50

وعندهم انحرافات كسيرة موبقات كسيرة ولقى حد بيقول له بص تعال انت بمجرد ما تدخل معنا في هزا الطريق ومجرد ما تدخل وتقاتل وتقتل انت خلاص. كل اللي عندك مضى. ودي كلمة حق يراد بها باطل. الحياة الانسان حياته مش عبء عليه عشان يحس - 00:13:15

يتخلص منها. يعني انا حياتي دي مش عبء علي عشان ابحس في اسرع فرصة ازاي اتخلص منها لأ حياتي دي مهمة جدا بس عشان خاطر العمل للدين واعتزاز الدين اعلى شيء في حياتنا بنضحي بحياتنا عشان الدين - 00:13:35

مينفعش بقى حد يضحني بحياته عشان يشوه الدين من باب اولى يعني خلاص كده ده امر لازم يكون العقل ايه يعني يقضى به طيب بيقول كان جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج واصلا له. فانه ما لم يجاهد نفسه اولا. لتفعل ما امرت به - 00:13:52

اترك ما نهيت عنه ويحاربها في الله لم يمكنه جهاد عدوه في الخارج. وكيف يمكنه جهاد عدوه والانتصار منه وعدوه الذي بين جنبيه قاهر له. متسلط عليه لم يجاهده ولم يحاربه في الله. بل لا يمكنه - 00:14:11

الخروج لا يمكنه الخروج الى عدوه حتى يجاهد نفسه على الخروج. فهذا عدوان قد امتحن العبد بجهادهما وبينهما عدو ثالث لا يمكنه جهادهما الا بجهاده. وهو واقف بينهما يثبت العبد عن جهادهما ويخله ويرجف به ولا يزال يخيل لهما في جهادهما من مشاق - 00:14:34

وتترك الحظوظ وفوائط اللذات والمشتهيات. ولا يمكنه يجاهد زينك العدوين الا يعني هذين العدوين الا بجهاده كان جهاده هو الاصل الجهادي. مين ده بقى اللي واقف في النص؟ الشيطان. قال وهو الشيطان. قال تعالى ان الشيطان لكم عدو - 00:15:04

فاتخزوه عدوا. والامر باتخاذه عدو والامر باتخاذه عدو. تنبیه على استفراغ الوسع في محاربته مجاهدته فانه عدو لا يفتر ولا يقصر

عن محاربة العبد على عدد الانفاس فهذه سلاسة اعداء - 00:15:24

امر العبد بمحاربتها وجهادها. وقد بلغ العبد بمحاربتها في هذه الدار وسلطت عليه من الله امتحانا من الله له وابتلاء. ايه بقى جهاد النفس وجihad الشيطان وجihad اعداء الله من الكفار والمنافقين - 00:15:46

واعطى العبد مددًا وعدة واعوانا وسلاحاً لهذا الجهاد واعطى اعداؤه مددًا وعدة واعوانا وسلاحاً وبلغ أحد الفريقين بالآخر وجعل بعضهم لبعض فتنة ليبلوا اخبارهم ويختلسون من يتولاه تولى رسالته من يتولى الشيطان وحزبه. كما قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبر - 00:16:06

يبيقول وكان ربك بصيراً. وقال عزوجل ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن بعضكم ببعض. وقال عزوجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو داركم ده كان ذكر في الاول فيما يتعلق - 00:16:36

ايه هو فكرة الجهاد ايه هي فكرة الجهاد؟ الجهاد ده مش نوع واحد. الجهاد في اللغة مأخذ من مادة جهد. والمادة دي مدارها على المشقة. والجهاد فعل استفراغ الوسع وبذل غاية الجهد - 00:17:03

فين؟ في جهاد في قتال الكفار دفع عند الاطلاق ولكن ورد الشرع بان منازعة النفس معارضتها بالشرع وتهديبها وتأديبها بالشرع يسمى جهاد. ورد الشرع بان القيام حجة والدعوة الى الله عزوجل والبيان والقرآن يسمى جهاد. وورد الشرع كل دي ادلة بان - 00:17:21

آآ معارضة الشيطان ومخالفته امره وترك اتباعه يسمى جهاد. وان مخالفته الانسان لهواه. وآآ الانتصار على هزا الهوى يسمى جهاد. عشان كده ابن القيم بيقول فصل في مراتب الجهاد فصل في مراتب الجهاد بيقول اذا عرف هزا - 00:17:52

فالجهاد اربع مراتب جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقين ده الجهاد بمعناه الكامل معناه الشامل انا بقول الكلام ده مهم ليه يا اخواني؟ لأن بعض الناس بيتوارد في بلد معين او في زمن معين او في ظرف معين - 00:18:14
لا يتيسر امامه الجهاد الشرعي بمعنى القتال. لأنه يكون في بلد كلها مسلمين. ولكن فيها انحرافات وفيها غربة دين فتجده عمال يبحس عن اي عمل مسلح من باب انه يكون حق شعيرة الایه؟ الجهاد. نقول له لأن الجهاد ده عبادة زي اي عبادة. لها شروط ولها اركان ولها واجبات. ولها موانع - 00:18:37

ولها ادب مش كده ورد كل ده عن النبي عليه الصلاة والسلام وراء كل ده في القرآن كل ده فيه السيرة ودي من فوائد دراسة السيرة بقى. فبنقول انت عندك اربع مراتب - 00:19:03

في الجهاد كل مرتبة منهم فيها عدة معارك. جهاد النفس فيه اربع معارك جهاد الشيطان فيه معركتين. جهاد الكفار جهاد ارباب البدع والمنكرات من المسلمين. في تلات معارك. جهاد الكفار والمنافقين فيه اربع معارك. بيقى دولكم - 00:19:15
المعركة تلتاشر معركة. يبقى انت لو جيت في يوم من الايام مش واضح قدامك انك تجاهد كفار ومنافقين بالسلاح. تقول ما عدش قدامي جهاد ولا تقول انا قدامي لسه اتناشر مرتبة من مراتب الجهاد. وصل - 00:19:33

اخواننا احنا نقول ايه؟ دي مهمة جدا على فكرة. اللي بيحصل بقى بنلاقي واحد ساب الاتناشر مرتبة اللي هما فايدو وبدأ ينشغل بالمرتبة التلتاشر اللي هي مش في ايده ويستفرغ فيها وسعه وهمه وهمته ويدخل في انحرافات عدة ويتورط في جرائم عددة من الاعتداء على دماء او اموال او اعراض - 00:19:53

معصومة بزعم انا هعمل جهاد عشان ارضي ضميري او اتخلص من التأنيب الضمير والشعور بالذنب ان انا ما عملتش ايجابي. لأن الجهاد اوسع من كده فابن القيم بيقول لنا احنا عندنا اربع مراتب من الجهاد بتلتاشر معركة. اول مرتبة من الجهاد وهي جهاد النفس - 00:20:17

ودي انا باسمها ام المعارك لان من عجز عن جهاد نفسه فهو عن غيرها اعجز تخيل واحد مش عارف يجاهد اللحاف عشان يقوم يصللي الفجر يعني انا نايم مستغطي واللحاف مش عارف اعمله كدهو عشان اقوم اصلی الفجر. وايه يا عم في ايه؟ مش عارف اجاهد نفسي ان انا اغض بصري عن العورات - 00:20:37

مكشوفة مش عارف اجاهد نفسي ان انا اكف لسانی عن الكلام المحرم. الكلام المحرم زي الغيبة والنميمة زي البذاءة والفحش. زي الكذب زي الكلام المحرم مع البنات. الكلام مع النساء التي اللاتي لا يحلون لك - 00:20:59

والكلام العكس كلام النساء مع الرجال الخضوع بالقول انت مش عارف تجاهد نفسك في كف اللسان عن الحرام. ولسانك اهو جوة بقك لا بتضرب ولا بتخبط ولا بتحارب ولا بتعمل اي حاجة. مش عارف تجاهد نفسك - 00:21:18

في كف نفسك عن النذر الحرام او عن المال الحرام والاكل الحرام تعمل ايه طيب؟ عشان كده بقول لك جهاد النفس اه ده ام المعارك وهو الاصل والاساس لا تأتي بعد كده المعارك عليه - 00:21:32

وجهاد النفس ده اربع معارك المعركة الاولى جهاد النفس في تعلم الهدى انت بتحب الهدى ازاي؟ اه بحب الدين جدا. طب انت عارف ايه هو الدين؟ انت بتقول انا نفسي نطبق الشريعة. انت عارف ايه هي الشريعة؟ لزلك في واحد كان مفكر - 00:21:46

كان كده بيقول يا جماعة والله الناس اللي بتطلب بتطبيق الشريعة دولا لو عرفوا ايه هي الشريعة بجد هيسكتوا. اللي هو عايز يقول ايه؟ ان مسلا من تطبيق الشريعة ان احنا نقفز نجلد القايف تمانين جلدة. طب الناس اللي تطلع بقى تتسامه في اللاعراض؟ يقول لك اهي تطبيق - 00:22:02

الطيب الشرعي ده معناها انك تنضرب تلاتين جلدة. وان انت ما نردش ما نردش شهادتك. ده مش معناه ان احنا بنزهد الناس في حكم الشريعة. لكن بنقول افهموا ايه الشريعة - 00:22:22

افهموا ايه هي الشريعة. الشريعة ديت عقائد وعبادات ومعاملات واخلاق واداب كل الناس بتتهيألي كلمة تطبيق الشريعة ديت او الشريعة اللي هو اقطع ايد السارق ارمي دي مهمة جدا ودي اسمها الحدود ودي امور مجمع عليها والحكم بغير ما انزل الله - 00:22:32

وسماه الله عز وجل في كتابه كفر وظلم وفسق. لكن الشريعة مش مختزلة في الحدود بس اقامة اقتصاد اسلامي ده من الشريعة اقامة اعلام اسلامي ده من الشريعة. اقامة نظام اجتماعي ونظام اسرة وفق احكام الشريعة الاسلامية. ده من الشريعة. عشان كده لو انت ملاحظ اللي بيحصل - 00:22:52

وقت النزاع كله النزاع كله دلوتي في حتى في الحوار الوطني اللي شغال عايزين ايه؟ عايزين علمنة الدولة علمنة كاملة. هي طبعا الدولة متعلمنة اصلا متعلمة نسبة لكن هو عايزها علمنة كاملة بقى في الجزء اللي فاضل في الجزء اللي فاضل. قانون الاحوال الشخصية اللي جمعت العلمانيين والليبراليين بيقدموه عايزين - 00:23:13

عايزين يسقطوا الجزء الباقي من الشريعة في الاحوال الشخصية. للأسف بكل اسف. ده عشان ايه؟ عشان هو هو فاهم مفهوم الشريعة هو عنده العلمانية معناه فصل الدين عن حياة الناس. فصل الدين عن حياة الناس وامسلهم طريقتها يقول لك فصل الدين عن الدولة - 00:23:33

خلي حياتك الشخصية براحتك بس فصل الدين عن الدولة. فعايز كل ما يتعلق بشؤون الدولة ما لوش دعوة بالدين ولا يتخر من الدين مرجع ولا يرجع للدين اصلا هي المعركة هنا في الحلة دي. فاول حاجة اجاهد نفسي على تعلم الهدى. اللي هو معرفة احكام الشريعة. بالالية والحديث. وطبعا - 00:23:51

مش كل الناس على مرتبة واحدة لكن في جزء من المعرفة ده واجب. اسمه ما لا يسع المسلم جهله. ما لا يسع المسلم جهله. يحرم على المسلم انه ما يتعلم - 00:24:10

لازم تتعلم ازاي تصلي ازاي تصوم ازاي تتطهر وتقتسل من الجنابة تتعلم حر المحرمات بتاعة اللسان والعين والبطن والفرج تتعلم الشرك حتى تتقىه وتتعلم التوحيد تتعلم اصول الايمان فيه قدر من العلم واجب على كل مسلم سواء بقى بيقرأ - 00:24:20

لا يقرأ سواء بقى امي سواء مسقف كل المسلمين اتعلمه الثاني مرتبة وثاني معركة في جهاد النفس العمل اللي هو دين الحق اللي بيقرأ الهدى ودين الحقد. او ثانى مرتبة العمل بقى. اللي انت اتعلنته بقى ده هتعمل به - 00:24:40

فين قلنا عقائد وعبادات ومعاملات واخلاق واداب تالت معركة الدعوة الى هزا الهدى. المسلم انسان ايجابي وتوافقوا بالحق

لازم تتوافق بالحق. ما تسيبتش حد بيتكلم غلط جنبك. ما تسيبتش حد انا بتخيل كده لو ان الانسان اللي بيقول لفظ بذيه في الشارع

قال اللفظ - 00:24:55

واحد عدل قال له اتق الله اللي انت قلته ده حرام. شوية ايه اللي يحصل؟ هيتكسف على دمه وهيسكت. على فكرة الوزير ضرب من غير خبط اهو بس هيحس انه منبوذ في المجتمع. لكن المشكلة انه بيقول اللفظ بس ساعات بيسب الدين. ما حدش بيقول حاجة اصلا.

لو البت اللي بتمشي - 00:25:19

في الشارع قابلتها واحدة محبة قالت لها اتقى الله هي ماشية زي كده. واحدة تانية قالت لها انا انت زي بنتي كده حرام عليك.

واحدة تالتة قالت لي انت زي اختي قالت كده حرام عليك ايه اللي يحصل - 00:25:37

هتحس انها منبوذة هتحس انها منبوذة لكن ايه اللي بيحصل العكس ففكرة ان انت لازم تخرج عن الانانية الشخصية وتتحرك بالهدى وتدعوا الناس اليه. لازم ودي معركة طبعا كل واحد فينا بيأسأل نفسه سؤال - 00:25:47

دلوقتني اما اجي انكر على واحد بيبقى جوة مين؟ هي معركة حقيقة لأن هيقول لي انت مالك تقول لي خليك في نفسك هسمع حاجه ممكن يقول لي حاجة تأزيني ممكن اقول لك بقى المعركة الرابعة الصبر على الايه - 00:26:02

على هذه الدعوة الازى صبر على العلم وصبر على العمل. العمل الصالح دول حاجتين. افعل ولا تفعل بيقى صبر على العلم النافع وصبر على العمل الصالح اللي هو افعل ولا تفعل. وصبر على الدعوة الى الله عز وجل والامر هو في النهي عن المنكر. وصبر بقى ده معركة - 00:26:17

الصبر الكبرى المرتبة الثانية جهاد الشيطان ودول معركتين جهاد الشهوات وجهاد الشيطان في دفع الشبهات.

الشهوات الحاجات اللي النفس بتتحبها بس محمرة. زي النظر للعورات المكشوفة زي العلاقات الاسمة بين الجنسين زي - 00:26:34

الاموال الربوية واكل الاموال للناس بالباطل غصب والسرقة والرشاوي وغيره. زي اكل المطعومات المحمرة زي اكل الميطة والخنزير وشرب المسكن والمخدرا وشرب الدخان كل ديت اسمها شهوات والشيطان بيزيئها وبيحسسوك ان مش هتتعرف تستغنى عنها. فبتجاده الشيطان في دفع الشهوات. الحاجة الثانية المعركة الثانية جهاد الشيطان في دفع الشبهات - 00:26:53

شبهات الافكار المضلة والمناهج المنحرفة ودول حاجتين. مناهج منحرفة باسم الدين اللي هي البدع. دلوقتني في محاولة قوية جدا

وجادة جدا لمحاولات فرض البدع على الناس. ومحاولات تصدير اهل البدع على انهم اصحاب الدين في المجتمع - 00:27:19

وآاعطائهم مكانة ومساحة للتأثير في الناس. هي معركة حقيقة مين يدفع اباء اهل البدع؟ مين يستمسك بنصوص اتباع

والتمسك بالسنة ائمه السنة زي البخاري ومسلم وغيره عملوا آآآ ابواب سموها ايه؟ الاعتصام - 00:27:40

بالكتاب والسنة. فالاعتصام بالكتاب والسنة ده ده امر فيه مجاهدة. شيء يطلع لك واحد محرف ويقول لك اصل انا الشيخ الفلانى زي

يسري المسل اللي بيقول كلام يخرج من الملة اصلا. الكلام اللي هو بيقوله ده. واللي بيدع عليه او يطلع واحد زي علي جمعة يقول

كلام عباره عن طلاسم وكلام - 00:27:58

شغل سحرة وشغل مخرفين ولا يطلع واحد زي اسامة الازهري يقول لك اذن لك بالذكر مش عارف كام مرة كلام تخاريف وبدع وخرافات وخزعبلات مين يجاهد الناس دي بالحججه والبيان ويصبر على ازاهم ويصبر على تطاولهم ويصبر على الفحش اللي بيطلع من اقوالهم ويصبر على الايزاء اللي ممكن - 00:28:18

الحقة من جراء ذلك فدي اسمها شبهات باسم الدين. المخرفين ما هو بتوع الخوارج او بتوع غلاة التكفير وزي الغولات اللي لا

يحاربون الدماء ينحرفوا في امر الدماء والاموال والاعراض زي الدواعش وغيرهم ما هم دولت ايه - 00:28:38

ما هم دول بعد برضه ما هي دي بس باسم الدين. المرجنة اللي بيقولوا لا يضر مع الایمان زنب. واللي عايز حاجة يعملها. الناس اللي بيتكلموا باسم الدين ويقولوا وحدة - 00:28:58

الاديان زي الناس اللي يعملوها في الامارات مسجد جنب كنيسة جنب معبد يهودي. كل ده باسم الدين اسمها شبهات. عايزه حد يجاهدها والحقيقة اللي هما ورا منهم الشيطان عشان كده بيسموها جهاد الشيطان في دفع الشبهات. وفي بقى شبهات تانية. مناهج

بقي اللي هي بتقول انس الدين خالص. زي الالحاد - 00:29:08

زي الليبرالية زي العلمانية زي الوجودية غيرها بقى كتير من المناهج اللي ما عرفتهاش تخلص. مين بقى يقف ضد الحاجات دي؟
يعرف يفككها يفكك هزه المناهج المنحرفة ينقضها ويبيّن عورها ويحذر المسلمين منها - 00:29:28

وبالمناسبة القرآن هزا الكتاب الهادي اللي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يكفي بفضل الله عز وجل
في رد هزه الشبهات وهزه الشهوات - 00:29:47

فضلا بقى عن احاديس النبي عليه الصلاة والسلام وما ورد في تراث الامة طيب المعركة الثالثة جهاد ارباب البدع والمنكرات من
المسلمين. دول تلات معارك تلات معارك اول حاجة انكار المنكر باليد - 00:30:02

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الايمان دول تلات معارك اهو. او عى
تععايش مع المنكر. او عى تحب المنكر. او عى تطبع معه. او عى توالي - 00:30:19

اهل المنكر لأ الواجب عليك مش كده. الواجب عليك انك تنكر باليد فان لم تستطع فاللسان فان لم يستطع بالقلب. ودي معارك
حقيقة الامر الرابع او المرتبة الرابعة جهاد الكفار والمشركين ودول اربع مرات. تجاهدهم بقلبك. تبغضهم في الله. وتذكر ما هم عليه
من كفر وشرك - 00:30:37

ونفاق تجاهدهم بلسانك اجهاد بالقلب وباللسان انك تدعى عليهم. وتذمهم وتهجومهم وتنشر مسالبهم المؤمنين على جهاده. تالت حاجة
الجهاد بالمال وهو عصب الجهاد. رابع حاجة الجهاد بالنفس. وده بقى زروة استدام الاسلام. وقلنا - 00:30:58

اعلى المراتب من قتل في سبيل الله شهيدا. ابن القيم رحمة الله ايه هو احنا قلنا الترتيب ده ترتيب آآ ترتيب دلت عليه السنن الكونية
والشرعية. فان مسلا نقول سؤال فقهى جزاكم الله خير. لو واحد دلوقتى فاسق - 00:31:18

واحد فاسق شارب خمر هل يصح له جهاد للمشركين او يصح؟ هل واحد فاسق يصح له انكار منكر وامروا ابن معروف يصح لكن فعليا
مین اللي هيتهض بقى احنا قلنا يصح اهو ده بالحكم الفقهى. الواقع بقى السنن الكونية بتقول مین اللي هيتهض - 00:31:42

ایوة مین اللي هيتهض العزم ويسب يهبا كده لجهاد الكفار والمنافقين او يهبا الانكار المنكر المراتب المختلفة او مین اللي خلص
المرتبتين الاولانيين اللي هو جهاد النفس والايده؟ والشيطان. لكن ان وقع ذلك من احد لا يصح - 00:32:04

بالربط ازاى اسألك سؤال هل تصح صلاة فاسق؟ واحد بيشرب خمرة وهو دلوقتى فايق اهو اتوضا وصلى الصلاة تصح ولا ما
تصحش؟ تصح مش هيقول له عيد الصلاة واحد بياكل ربا كبيرة من الكبائر وكارسة من الكوارس. بس هل تصح صلاته؟ هتصح مش
هنقول له عيدها. غير المحدث اللي مش متوضى ده نقول له عيد صلاتك - 00:32:24

صح كده يا اخواننا ولا لأ؟ ماشي. ابن القيم بقى رحمة الله بيقول ايه بقى آآ بيقول فهزه سلاس عشرة مرتبة من الجهاد. ومن مات ولم
يغزو ولم يحدس نفسه بالغزو مات - 00:32:44

على شعبة من النفاق. بيقى ينفع بقى واحد يعيش حياته كلها. ما يدخلش في ولا معركة من التلتاشر دولت امال عايز يعمل ايه؟ لا
يقول لك انا عايش باكل وبشرب وببربي العيال وبينام وبشتغل كل دول برة التلتاشر معركة اصلا - 00:33:03

بره التلتاشر معركة ففكرة بقى انك ايه قضيتك في الحياة؟ ربنا خلقك ليه ودي نقطة مهمة جدا طيب ابن القيم رحمة الله بعد كده
بيقول لنا ايه بقى اه بيقول - 00:33:21

فصل في سياق مجازيه اه فصل في اه ترتيب سياق هدي له مع الكفار. الترتيب ده مهم جدا بقى الترجمة العملية للي احنا بنقوله من
 ساعتها ده النبي صلى الله عليه وسلم ترجمه ازاى بقى؟ صل على النبي - 00:33:40

ابن القيم بيقول لنا فصل في ترتيب سياقه هذه سياق هديه مع الكفار والمنافقين من حين بعث الى حين لقي الله عز وجل. من اول
ما بعس وهو عنده اربعين سنة لحد ما لقي الله عز وجل وهو عنده ثلاثة وستين سنة - 00:33:53

بيقول كالاتي اول ما اوحى اليه اول ما اوحى اليه رب تبارك وتعالى ان يقرأ باسم رب الذي خلق وزلك اول نبوته فامرها ان يقرأ في
نفسه ولم يأمره اذ ذاك بالتبليغ - 00:34:08

دي اول مرحلة ثم انزل عليه يا ايها المدثر قم فائزر فنبأه بقوله اقرأ وارسله بقوله يا ايها المدثر بقى رسول لازم يبلغ تاخد الوقت اللي هـ ، مرحلة الدعوة السرية بـ 00:34:22

00:34:22 - هي مرحلة الدعوة السرية بقى

ثم امره ان ينذر عشيرته الاقربين لما جمع بقى بنى هاشم وعمل لهم ايه الحكاية؟ الحكاية دي زكرناها قبل كده. وعمل لهم بقى المأدبة وحاولوا يدعون الله عز وجل .. وابوه لهم بوز الحلسه دي .. وكمان مرة وهكذا - 00:34:37

وحاولوا يدعون الله عز وجل. وابو لهب بوز الجلسة دي. وكمان مرة وهكذا - 37

الصفا حديس، في البخاري، وانذرهم ثم انذر من حولهم من العرب - 00:34:52

الصفا حديث في البخاري وانزرهما ثم انذر من حولهم من العرب - 52:34:00

ثم انزل العرب قاطبة في مواسم الحج وفي غيرها. ثم انزل العالمين وارسل بقى الرسل للموقق حاكم مصر النجاشي حاكم الحبشة
قيصر الروم ولكسري ملك الفوز ارسل لكل ملوك الارض - 00:35:08

قيصر الروم ولكسري ملك الفوز ارسل لكل ملوك الارض - 00:35:08

العالمين: فاقام بضع عشرة سنة بعد نبوته بنزا، بالدعوة بغير قتا، ولا حزبة. تلتasher سنة - 00:35:28

العالمين فاقام بضع عشرة سنة بعد نبوته ينزل بالدعوة بغير قتال ولا جزية. تلتasher سنة - 00:35:28

يدعو بدون قتال ولا جازية. ويؤمر بالكف والصبر والصفح سم اذن له في الهجرة وازن له في القتال. سم امره ان يقاتل من قاتله وبكيف عن: من اعتزله ولم يقاتله - 00:35:48

ویکف عن من اعتزله ولم یقاتلہ - 00:35:48

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعنتموا سبما أمره بقتال المشركين حتى يكون الدين كله لله خلاص وقاتلوا المشركين كافة
كما يقاتلهم كافة عز وجا وقاتلهم حتى لا تکون فتنۃ ویکون الدین کله - 00:36:05

كما يقاتلونكم كافة. وقال عز وجل وقاتلوهם حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله - 00:36:05

كله لله. ثم كان الكفار معه بعد الامر بالجهاد سلاسة اقسام الكفار بعد ما امر بالجهاد بقى بالسلاح كده. اهل صلح وهم كفار برضو بس
00:36:29 مصالحه بنهم بعض صلح على مدة ماها حرب ماها نمة بدفعها الحزبة -

مصالحه. بينهم بعض صلح على مدة، وآهل حرب وآهل ذمة يدفعوا الجزية - 29:36:00

فامر ان يقيم لاهل العهد والصلح بعهده وان يوافي لهم به ما استقاموا على الاهل. فما استقاموا لكم فاستقيموا له. فان خاف منهم خيانة نبى الله عاصمه عله سوءا ولم يقاتلهم حتى يعلمهم بذنب العهد. وامر ان يقاتلا من نقض

00:36:47 -

عهده فان نكسوا ايمانهم وطعنوا في دينكم فانك سيمنوا من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمه الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم يذمرون

00:37:11

للكتاب حتى يعطوا الجزية او يدخلوا في الاسلام. وامرہ فيها بجهاد الكفار والمنافقین والغلظة عليهم فجاهد الكفار بالسيف والسنن
المنافقون والحمد لله رب العالمين

والمنافقين: بالحجة واللسان.. وامرء فيها بالبراءة من: عهود الكفار ونبذ عهودهم عليهم. وجعا، اها، - 36:00:37:36

00:37:55 - 14.11.2020

اللي تبدأ من عشرة ذي الحجة على ترجيح ابن القيم لحد معدى بعشرة ذي الحجة عدي عشرة المحرم صفر عشرة ربىع الاول
عشرة ربىع الثاني - اربعين ١٤٥٦ هـ - ٢٠١٣ م - ١٥:٣٨:٥٠

عشرة وربع الثانية .. اربعين: ايه؟ اربع شهور. خلاص . - 00:38:15

لمساقه هدى النبى عليه الصلاة والسلام فى الجهاد وما مات صلى الله عليه وسلم الا بعد ان استقام - 29:38:00

امر الكفار معه على سلاسة اقسام محاربين له واهل عهد واهل ذمة. ثم ات حال اهل العهد والصلاح الى الاسلام فصارت الجزيرة كلها
الحزب العربية قسم: قا. موت النبـ. علىه الصلـة والسلام. محـابـ: - 00:38:49

الجزيرة العربية قسمين قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام. محاربين - 00:38:49

واهل زمة و المسلمين. يبقى محاربين اهل الذمة دولت غير مسلمين و مسلمين. أما المحاربون له خائفون منه و اهل الذمة فخاضعين لحكم الاسلام فصار اهل الارض معه سلاسة اقسام مسلم مؤمن: به و مسالم له امن: الله، هو اهل الذمة - 00:39:07

لحكم الاسلام فصار اهل الارض معه سلاماً اقسام مسلم مؤمن به ومسالم له امن اللي هو اهل الذمة - 00:39:07

و خائف محارب دي رحلة النبي عليه الصلاة والسلام مجملة اللي هنقدر نفسر فيها بقى من اول ان شاء الله المرة الجاية لحد نهاية الكتاب. اللي هي بقى ايه؟ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام في المغاربة - [00:39:29](#) -
وما تلها بقى من احداث وما تخللها من احداث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:39:41](#) -